

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3157 قوله تعالى : وما يدريك اية 63 .

17798 عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه قال : كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يخبره به ، وما كان ' ما ادراك ' فقد اخبره . قوله تعالى : ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا اية 67 .

17799 عن قتادة رضي الله عنه في قوله : ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا اي رؤوسنا في الشر والشرك ربنا اتهم ضعفين من العذاب يعني بذلك جهنم . قوله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله اية 69 .

17800 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل وقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى عليه السلام خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ، ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الحجر فجعل يقول : ثوبي حجر ثوبي حجر ! حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون ، وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فواء ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله : يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا . .

17801 عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله : لا تكونوا كالذين اذوا موسى قال : سعد موسى وهارون الجبل فمات هارون عليه السلام ، فقالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام : انت قتلتهم كان اشد حبا لنا منك والين فاذوه من ذلك ، فامر الله الملائكة عليهم السلام فحملته فمروا به على مجالس بني اسرائيل وتكلمت الملائكة عليهم السلام بموته فبراه الله من ذلك ، فانطلقوا به فدفنوه ، ولم يعرف قبره الا الرخم وان الله جعله اصم ابكم .